لتنال الفضل | ح7 | هدىً وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:00:00

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:28

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه حلقات رمضان بعنوان هدى وشفاء اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - 00:00:43

وشفاء صدورنا وجلاء همنا وغمنا وحزننا اللهم علمنا منه ما جهلنا. وذكرنا منه ما نسينا. وارزقنا حسن تلاوته اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله ويحرم حرامه - 00:01:06

ويعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه اللهم ارزقنا حفظ القرآن وارزقنا علم القرآن ارزقنا هداية القرآن ارزقنا نور القرآن. وارزقنا شفاء القرآن. وارزقنا شفاعة القرآن واجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:01:33

وعلى اله وصحبه اجمعين ووقفنا عند قول الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. ثم يقول ربنا جل جلاله ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم - 00:02:03

وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. دائما تجد بعض الناس يحاول اظلال البشر ويسعى في ذلك جاهدا كما قال الله عز وجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ثاني عطفه يعني حاطط ديله في سنانه شايل جلابيته تحت باطه وبيجري ثاني عطفه ليضل عن - 00:02:28

سبيل الله. متحمس جدا. ولذلك كثيرا ما اقول ان ان بعض الناس اه في السعي في الضلال مخلصين متفانين جدا. اكثر من اهل الحق. ولذلك كتير قلت لن ننتصر عليهم اهل الحق. لن ينتصروا على اهل - 00:03:01

باطل الا اذا كان بزل اهل الحق يساوي مية وخمسة في المية من بذل اهل الباطل يساوي مية وخمسة في المية من تضحيات اهل الباطل يساوي مية وخمسة في المية من اخلاص اهل الباطل لباطلهم - 00:03:22

محتاج كده. فهؤلاء الذين يريدون ان يضلوا الناس ايه السبب؟ لذلك تجدهم يوم القيامة يقولون اغويناهم كما غوينا يعني هو زي ما هو حاسس كما قالوا في امثال العرب تود المرأة اذا زنت ان - 00:03:42

تزني النساء كلهن هي آآ غوت عايزة كل الناس يبقوا وحشين زيها. لذلك تجد الكداب مفكر الناس كلهم كدابين والمنافق مفكر الناس كلهم منافقين او عايز الناس كلهم يبقوا منافقين - 00:04:04

ود ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون سم النداءات العظيمة من الله عز وجل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون - 00:04:21

يا اهل الكتاب لما تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:04:38

قل ان الهدى هدى الله قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثلما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص - 00:05:00

برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم الله! ما اجمل القرآن ما اعظم القرآن ما احلى القرآن ما امتع القرآن. سبحان الله العظيم شف عايزين نقف بس ان الفضل بيد الله - 00:05:27

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فضل الله عز وجل عظيم جدا جدا ولكنه يؤتي فضله من يشاء من يشاء خلي بالك قال الله جل جلاله وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:05:55

ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله الله الله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة انت مفكر ان انت - 00:06:26

بتختار لأ ده انت لازم تفهم ان عقلك ومخك واحاسيسكم وشعرك وايراداتك وقلبك وكيانك وكلك بيد الله ربك يخلق ما يشاء ويختار وبعدين خل بالك ربنا ما بيزلمش حد لأ - 00:07:00

ربنا بيقول ايه؟ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله الله الحكيم العليم الله السميع البصير الله القدير العظيم الله الحكم العدل الله المهيمن القهار هو الله انت بتتكلم عن مين ؟ - 00:07:29

ربنا جل جلاله ولزلك لما ربنا سبحانه وتعالى بيختار ربنا قال ايه؟ ولقد اخترناهم على علم على علم على العالمين فاختيار ربنا بعلم يعلم وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعينون - 00:08:04

لما يختار يع عارف قلبه ايه ونيته ايه وعزيمته ايه لما ربنا اعطى ذا القرنين الاسباب قال الله عز وجل واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا. شف لما ربنا ادى له الاسباب - 00:08:31

لما ربنا اعطاه الاسباب هو لما خد الاسباب مشي في السبب اللي ربنا فتحه له وربنا يعلم قوته وقدرته وامكانياته ومواهبه اللي اداها له فالدال على قد ما ادى له اسباب - 00:08:55

قال عز وجل كزلك سنة كونية وقد احاطنا بما لديه خمرا فربنا جل جلاله المحيط بكل شيء احاط جل جلاله بكل شيء علما هو عليم بمواهبك وقدراتك ومع عليم جل جلاله بامكانياتك. فبيديك الاسباب اللي تقدر - 00:09:15

امشي فيها ولكن بعض الناس مخزول مش موفق مش معان ليه؟ لانه ما قدرش نعمة ربنا عليه لما قالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اشمعنى دول اللي ربنا اداهم - 00:09:46

هم دول اللي ربنا اداهم. ربنا قال ايه اسمع معي الى قول ربنا جل جلاله وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا فتنا فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:10:13

ربنا رد عليهم قال ايه اليس الله باعلم بالشاكرين قال الله عز وجل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله اهم يقسمون رحمة ربك لما - 00:10:35

قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتي رسل الله قال الله اعلم حيث يجعل رسالتك فربنا جل جلاله بيجعل رحمته يجعل رحمته يجعل رسالته يجعل نعمته يجعل مواهبه. يجعل عطاياه - 00:10:59

حيس يريد هو حكيم جل جلاله يضعها في مكانها المناسب في مكانها المناسب عشان كده ربنا جل جلاله قال هنا ايه قلت ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم - 00:11:32

ايها الاخوة لابد من وقفة مهمة وخطيرة في هذه الاية علشان يحسن ظنك بالله يحسن ظنك بالله ان انت قد ترى ان فلان بياخد وفلان ربنا بيدي له وفلان ربنا موسع عليه. وربنا سبحانه وتعالى اعطى فلان واعطى فلان. وانت - 00:11:51

هاي بتتحسر على نفسك لم تعطى فيسوء زنك بالله لأ لأ ده انت لازم تشوف ان العلة فيك العيب عندك انت انت السبب ربنا جل جلاله قال قال الله عز وجل وهو الذي جعلكم خلائف الارض - 00:12:15

ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم يبقى لما ربنا جل جلاله معلش افهمني بقى

في النقطة دي بالراحة كده وعلى مهلنا - 00:12:36
اعطاك الاب والام دول ده قدر. انت ما اخترتش ابوك وامك ونشأت في البيئة دي واعطاك جل جلاله في اصل خلقتك العينين دول والاذنين دول والعقل ده والقلب ده والجسم ده - 00:13:02
ماذا كان موقفك من عطايا الله هو ده السؤال هل انت استطعت ان تستخدم نعم الله في طاعة الله وفي ما مراد الله منك اكتشفت طاقاتك وقدراتك ومواهبك واستعملتها قل لي يعني الكفار دول - 00:13:26
اللي هم ربنا اداهم واوسع عليهم. اه اكتشفوا طاقتهم وقدراتهم العقلية والبدنية والفكرية واللي زي ده ربنا بيدي له ادام استخدم الطاقات دي قال قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 00:14:07
لا يبخسون ربنا مش هيظلم حد ولما استخدم قدراته وعامل واجتهد واجتهد هيدي له هيدي له ولزلك بنقول النهاردة ايه ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم الداد ده ابتلاء. امتحان اختبار - 00:14:33
فلو انت نجحت في الاختبار ده وقمت بمراد الله عز وجل منك على قدر ما اعطاك يزيدك ويمتعك ويعطيك ما شئت وزيادة واكتر حتة من الدنيا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. مش هيبخسك حقك اطلاقا - 00:14:59
كل نود هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر ما تزنش ان غير ربنا بيعطي - 00:15:28
وغير قدر لا يمضي عشان كده بقول لك احسن زنك بالله اوعى يسوء زنك بالله بتفكر انك مبخوس الحز ناقص العطاء اوعى تفكر ان ربنا ظلمك. وانك انت تستاهل اكتر من اللي انت فيه. لأ ده انت لو احسنت ظنك بالله - 00:15:53
لازم تعتقد ان ربنا اداك اللي انت تستاهله وزيادة وزيادة لازم تعتقد كده وتفهم كده جيدا ان ربنا اداك حقك وزيادة. اكتر من حقك جل جلاله كريم وتعالى. زي ما قال ربنا هنا قال والله - 00:16:19
اه قل ان الفضل الفضل يعني الزيادة ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم عليم يعطي بسعة ازا اعطى اعطى بغير حساب جل جلاله. واذا منع فلا معطي لما منع - 00:16:43
قال الله جل جلاله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له من بعده فلزلك ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع - 00:17:09
عليم يختص برحمته من يشاء الرحمة اختصاص الرحمة شيء خاص يختص الله به من يشاء ارجع تاني للايات بتاع سورة الزخرف بقى الجميلة اللي تبين لك. قال الله جل جلاله وقالوا - 00:17:34
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فهم يقسمون رحمة ربك رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - 00:18:08
ورحمة ربك خير مما يجمعون تعالوا نتأمل هزه الايات لتعلم ان الله قسم المعيشة اما الرحمة الصوص احبكم في الله ونتدبر هذه الايات ان شاء الله سويا في الحلقة القادمة - 00:18:39
احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم حبل والله ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:19:04